دراسة ترجمة ضمائر الغائب بين اللغتين الصينية والعربية

تشانغ لي لي（Zhang Leilei）*

تشنغ تسوي بينغ (Zheng Cuiping)*

مستخلص الدراسة:

في سنوات عديدة من تدريس الترجمة بين الصينية والعربية، لاحظنا أن ترجمة الضمائر الغائبة من الشخص الثالث تشكل تحديًا كبيرًا للطلاب أثناء أنشطتهم للترجمة. في الترجمة الصينية – العربية، غالبًا ما تكون ترجمة الضمائر الغائبة غير متماثلة. وبعد سنوات طويلة من البحث، اكتشفنا أن تكرار استخدام الضمائر من الشخص الثالث في اللغة العربية أعلى بكثير من اللغة الصينية.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية التعامل والترجمة للضمائر من الشخص الثالث في الترجمة الصينية – العربية، بحيث تتناسب مع أساليب التعبير والعادات اللغوية في الترجمة. نستخدم العديد من الأمثلة في عمليات الترجمة الصينية – العربية، ونحلل هذه الأمثلة للعثور على طرق ترجمة أفضل. وفي الوقت نفسه، تقوم هذه الدراسة بالتنقيب في جذور

*– تشانغ لي لي: محاضرة بقسم اللغة العربية في معهد شياندا للعلوم الاقتصادية والإنسانية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، بريد اليكتروني0810250 :@xdsisu.edu.cn

*–تشنغ تسوي بينغ: محاضرة بقسم اللغة العربية في معهد شياندا للاقتصاد والعلوم الإنسانية بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، بريد إلكترونية: ١٥١٠٢١٠xdsisu.edu.cn@

الاختلافات في استخدام الضمائر من الشخص الثالث بين اللغتين الصينية والعربية، وتتضمن هذه الجوانب الثلاثة: أولاً، اختلافات تطور النظام اللغوي ذاته؛ ثانيًا، اختلافات في أساليب التفكير اللغوي، وثالثًا، اختلافات في استخدام عود الضمير.

من خلال الأمثلة الغنية والتحليل المفصل، ندرك بوضوح وجود اختلافات كبيرة في استخدام الضمائر من الشخص الثالث بين اللغتين، لذلك يجب علينا أن نأخذ هذه الاختلافات بعين الاعتبار بشكل كامل أثناء عمليات الترجمة الصينية – العربية.

الكلمات المفتاحية: ضمائر الغائب من الشخص الثالث؛ اللغة الصينية؛ اللغة العربية؛ عود الضمير.

Person Pronouns in -Analysis of the Use of Third Translation between Chinese and Arabic Languages

Abstract:

In many years of teaching Arabic translation, we have observed that translating third-person pronouns poses a significant challenge for students during their translation activities. I Chinese-Arabic translation, many times the translation of third-person pronouns is not straightforward. After extensive research, we have found that the frequency of using third-person pronouns in Arabic is much higher compared to Chinese.

Therefore, this study aims to explore how to correctly handle and translate person pronouns in-third Chinese-Arabic translation to align with the n styles and language customs of the target text. We use a large expressio number of examples forChinese-Arabic translation and analyze these examples to find better translation methods. At the same time, this study ferences in the usage of delves into the fundamental reasons behind the dif person pronouns in both Chinese and Arabic, including three aspects: -third first, differences in the development of language systems themselves;

second, differences in language thinking patterns; and third, differences in c referential usagelinguisti.

Through abundant examples, detailed analysis, and a deep exploration of these differences, we clearly recognize significant disparities in the usage of person pronouns between the two languages. Therefore, when -third conducting Chinese-Arabictranslation, we must take these differences into full consideration to achieve more accurate translations.

Keywords : naphoraA ؛person pronouns; Chinese; Arabic-Third

مقدمة الدراسة

الترجمة هي عملية تحويل معلومات من لغة إلى أخرى، وهي عملية تحويل طريقة التعبير النسبي غريبة إلى طريقة التعبير النسبي مألوفة، وهي عملية تقام في سياق الاتصال الثقافي بين الثقافات المختلفة. فالكتابة في لغة هي رموز للغة، وما يتعلق بهذه الرموز اللغوية هو الثقافة. الترجمة تعني تحويل رموز نص إلى رموز نص أخرى، لكن الترجمة ليست مجرد فك رموز اللغة الأصلية بل يجب أيضاً فك رموز الثقافة الموجودة في النص الأصلي. ولهذا فإنه يتعين على المترجم أن يكون لديه معرفة عميقة ودقيقة بتاريخ البلد، وثقافته، وتقاليده، وعاداته، وأسلوب حياته، حتى يتمكن من فهم ونقل الجوانب الثقافية للغة بشكل صحيح.

تم اختيار وحدة لغوية صغيرة جدًا لهذا البحث، وهي ضمائر الغائب من الشخص الثالث، بهدف دراسة كيفية ترجمته بشكل أفضل خلال عملية الترجمة بين اللغة الصينية والعربية. هل يجب ترجمته بشكل حرفي، أم بشكل تفسيري، أم يجب تركه دون ترجمة؟ هذه هي الأمور التي يتعين علينا دراستها بعمق لفهم استراتيجيات الترجمة المتعلقة بضمير الغائب من الشخص الثالث بشكل أفضل.

تساؤلات الدراسة

- هل تتوافق ترجمة الضمائر الغائبة في الترجمة بين اللغتين الصينية والعربية بالكامل؟
- وفي اللغة الصينية واللغة العربية، أي من اللغتين تستخدم الضمائر الغائبة أكثر؟

- ما هي الأسباب وراء الاختلافات في استخدام الضمائر الغائبة في اللغتين الصينية والعربية؟
- وما هي استراتيجيات ترجمة الضمائر الغائبة في الترجمة بين اللغتين الصينية والعربية؟

منهج الدراسة

من أجل الرد على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، تعتمد هذه الدراسة على استخدام أمثلة من الترجمة بين الصينية والعربية لتقديم شروحات وتحليلات وبراهين. من خلال تحليل هذه الأمثلة، اكتشفنا أن معظم ضمائر الغائب من الشخص الثالث التي تستخدم بشكل متكرر في اللغة العربية هي مستخدمة للعودة الى ما تم ذكره في السياق السابق. بناء على ذلك، قمنا بمزيد من البحث لاستكشاف الأسباب وراء اختلاف استخدام ضمائر الغائب بين اللغتين الصينية والعربية. تنصب الدراسة تركيزا خاصا على دراسة عود الضمير بين اللغات وتستفيد من الأبحاث اللغوية الواردة من اللغة الانجليزية والصينية بما في ذلك دراسات عود الضمير وتعتمد الدراسة على مصادر وأدبيات تتعلق بالمقارنات بين اللغتين الصينية والانجليزية في مجال عود الضمير وتستفيد من الأبحاث التي قامت بدراستها باللغة الصينية والعربية حول هذا الموضوع.

الدراسات السابقة

بالنسبة لأبحاث ترجمة ضمائر الغائب في اللغتين الصينية والانجليزية، هناك عديد من النتائج المتاحة التى تمت دراستها بعمق. ومع ذلك، فيما يتعلق بدراسة الفروق في استخدام ضمائر الغائب بين اللغتين الصينية والعربية، فان هذا المجال غير مستكشف بشكل كبير في البيئة الأكاديمية في الصين وعدد الباحثين فيه محدود. يركز هذا البحث بشكل رئسي على فهم الفروق في ترجمة ضمائر الغائب بين اللغتين وعلى تحليل أسباب تلك الفروق من منظور علم النصوص. وتسلط الدراسة بشكل خاص على أنواع وأساليب عود الضمير والعوامل التي تلعب دورا في تحديدها. وقد سبق للباحثين السابقين في هذه المجالات تحقيق عديد من النتائج وتضمنت:

الدراسة الأولى: شي جيو جيو(Xu Jiujiu)(٢٠١٤) بعنوان"لسانيات النص الحديثة للصينية"، منشور من قبل دار النشر التجارية ببكين （北京商务印书馆）، هذا الكتاب هو نتيجة مشروع ممول من قبل صندوق النشر في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية. يهدف الكتاب الى تعريف النص الحديث باللغة الصينية وخصائصه وأساليبه ومبادئه ، كما يناقش العلاقة بين النص والمجتمع والأيديولوجيا والإدراك ويتطرق أيضًا إلى أشكال العود باللغة تشمل العود الصفري و عود الضمير و عود الاسم و العود الارتباطي.

الدراسة الثانية: سون شانشان، دوانغ مانجوان، وشو يولونغ , (Su Shanshan) (Duan Manjuan, Xu Yulong٢٠٢١) بعنوان "دراسة مقارنة للعود في النصوص في اللغة الإنجليزية والصينية – تفسير نظري وتحليل تطبيقي" وتم نشره من قبل دار الثلاثين بشنغهاي （上海三联书店） . يستخدم الكتاب منهجية البحث الشاملة والتحقق من الفرضيات لدراسة وفهم العود في النصوص في اللغة الإنجليزية والصينية. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: الجزء الأول يهدف إلى توضيح بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعود في النصوص ويقدم الأسس النظرية للدراسة. يُقدم الكتاب الفرضيات الأساسية للبحث ويقوم ببناء نموذج نظري لفهم العود في النصوص ويعتبره فرضية محددة يمكن التحقق منها. الجزء الثاني يقوم بتحليل الفرضيات باستخدام قاعدة بيانات اللغة ويهدف إلى دراسة العلاقة بين كيفية إدراج الموضوع في نصوص السرد في اللغة الإنجليزية والصينية وكيفية العود في النصوص. يتم تحليل أيضًا مسائل مثل المسافة بين العود الصفري وعود الضمير من الشخص الثالث في النصوص ومواقعها النحوية بالإضافة إلى تحليل مكان العودة والكلمة المتداولة في الجملة. يهدف هذا الجزء إلى فحص النموذج النظري لفهم العود في النصوص. الجزء الثالث يتطرق إلى تحليل اللغة باستخدام النظرية الحسابية ويتركز على دراسة تأثير تكوينات معينة للمعلمات على نتائج إزالة العود في النصوص بين الضمائر الصفرية والضمائر من الشخص الثالث في اللغة الإنجليزية والصينية. يُستخدم الجزء الثالث لاختبار توقعات النموذج النظري لفهم العود في النصوص من خلال تحليل تأثيرات إعدادات معينة للمعلمات على نتائج إزالة الإشارة إلى النصوص.

الدراسة الثالثة: لو ييننغ بو（Lu Yingbo）(2017) بعنوان " دراسة العود في نصوص اللغة العربية" من منشورات جامعة بكين للغات （北京语言大学出版社）

ويقوم هذا الكتاب أولا بوصف ظاهرة العود في النصوص باللغة العربية حيث تقسم الى أربع فئات رئيسية وفقا لشكله، وهي عود الاسم، وعود الكلمة الاستدلالية، وعود الضمير، وعود العامل اللغوي. وتحلل هذه الدراسة سمات أشكال العود المختلفة عند ظهورها في النصوص، ثم تبحث في السمات الخاصة بكيفية استخدام أشكال العود المختلفة ومبادئ اختيارها في سياق النص، مثل مبدأ تطابق الاشارة ومبدأ الوضوح ومبدأ الاقتصار. كما يتم في هذا الكتاب أيضا اجراء دراسة مقارنة بين عود اللغة العربية وعود اللغة الصينية، حيث تلخص الخصائص الظاهرة وأسباب تكوين عود الاسم وعود الكلمة الاستدلالية وعود الضمير في اللغتين، وتحلل الظواهر غير المتطابقة التي تظهر أثناء عملية الترجمة.

الدراسة الرابعة: لي تشنهوا(Li Zhenhua) (٢٠١٥) بعنوان"تحليل مقارن لعود الضمير الشخصي في اللغة الصينية واللغة العربية"من مجلة أبحاث اللغة العربية （阿拉伯语研究论丛）. وتقوم هذه الدراسة بمقارنة عود الضمير الشخصي في اللغة الصينية واللغة العربية، وتستند إلى ذلك لتحليل الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يرتكبها الناطقون باللغة الصينية أثناء عملية الترجمة إلى اللغة العربية فيما يتعلق بعود الضمير الشخصي. توصل الدراسة إلى استنتاجات البحث التالية: اللغة الصينية، التي تعتمد بشكل أقل على المرادفية، تستخدم الضمائر الشخصية للعود إلى المتعامل أو المفهوم المشترك بشكل أقل بالمقارنة مع اللغة العربية، التي تلتزم بقواعد أكثر تصورًا. وبالتالي، عود الضمير الشخصي هي الشكل الرئيسي للعود في اللغة العربية.

مدخل

الضمائر هي كلمة أساسية في أي لغة وأكثرها استخدامًا. إنها ليست مقتصرة على الإشارة فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا هامًا في ربط النصوص، خاصة في النصوص الطويلة ، يكثر

استخدام الضمائر، ولا سيما الضمائر الغائبة من الشخص الثالث.

أثناء عملية الترجمة بين اللغة الصينية واللغة العربية، لاحظنا أن الضمائر الغائبة من الشخص الثالث في اللغتين غالبًا ما لا يمكن ترجمتها بشكل متكافئ، وإلا فقد يحدث مشكلات في فهم الجمل وعدم تطابقها مع عادات التعبير في الترجمة. سنقدم لكم بعض الأمثلة فيما يلي:

المثال الأول-

الصينية:

香蕉是一种有益的水果，（所以）我很喜欢（它）。

الترجمة العربية:

ان الموز فاكهة مفيدة، لذلك أحبه كثيرا.

التحليل:

تمت إضافة كلمتين في عملية الترجمة هذه:

١) لذلك (لِذَلِكَ): وهي كلمة تعبر عن العلاقة السببية بين الجملتين وتترجم بمعنى "بسبب ذلك"، ويوضح أن الفاكهة مفيدة، وبسبب ذلك يحبها الشخص.

٢) هو (هُوَ): هو الضمير الغائب من الشخص الثالث ويضاف"هـ" في اللغة العربية لأنه يعبر عن المفعول لفعل" أحب" في الجملة الثانية و"هـ" يعود إلى الفاكهة، بحيث تكتمل الفكرة وتصبح الجملة مفهومة ومترابطة.

وبهذه الترجمة، أصبحت الجملة العربية مترابطة ومفهومة بشكل أوضح بنفس المعنى الذي تحمله الجملة الصينية.

المثال الثاني-

الصينية:

他是艾哈迈德，（他是）埃及人，（他）十七岁，（他）在开罗大学学习汉语，他家有五口人，（他）妈妈，（他）爸爸，（他）姐姐，（他）弟弟和他。（他）妈妈不工作，（他）爸爸是老师，（他）在学校工作。

الترجمة العربية:

اسمه أحمد، هو مصريّ وعمره سبع عشرة سنة، ويدرس الآن اللغة الصينية في جامعة القاهرة. وفي أسرته خمسة أفراد: أمه وأبوه وأخته وأخوه وهو. لا تعمل أمه، أما أبوه فهو مدرس يشتغل بالمدرسة.

التحليل:

من هذا المثال يمكننا أن نرى بوضوح الفرق الكبير في استخدام الضمائر بين اللغتين الصينية والعربية، تكون النصوص بين الأقواس في اللغة الصينية معلومات محذوفة، وهذه المعلومات لا يحتاج الى أن يتم التعبير عنها حتى يمكن لقارئ اللغة الصينية استنتاج هذه المعلومات واستكمالها بناءً على السياق ومنطق العقل. إذا تم التعبير عن هذه المعلومات بالكلمات، ستكون اللغة مطولة ومكررة، وهذا لا يتوافق مع عادات التعبير في الصينية.

أما في اللغة العربية، فقد تم تعبير عن هذه المعلومات المحذوفة في النص بأشكال مختلفة (الجزء المشطور في اللغة العربية يتوافق مع الجزء الموجود بين الأقواس في الصينية). فعلى سبيل المثال، هناك الضمائر الشخصية المستقلة (هو) وضمائر الملكية المضافة إلى الاسم (ه) والضمائر التي يحتوي عليها الفعل(ي). تستخدم اللغة العربية أشكالًا مختلفة من الضمائر لتعبر عن الأجزاء المحذوفة في اللغة الصينية، وهذه الأجزاء المشطورة ضرورية ولا يمكن حذفها. إذا لم يتم التعبير عنها، ستكون الجملة العربية ناقصة وغير كاملة، وقد يجد القارئ صعوبة في فهم المعنى أو قد يحدث سوء الفهم.

لذلك علينا أن نهتمّ بفهم الضمائر الغائبة من الشخص الثالث وترجمتها. ولماذا توجد هذه الاختلافات الكبيرة في ترجمة الضمائر الغائبة من الشخص الثالث من اللغتين؟

١- **الأسباب المتعلقة بنظام اللغة ذاته**: نظام الضمائر الغائبة من الشخص الثالث في اللغة الصينية غير متطور بشكل كافٍ، بينما اللغة العربية متطورة نسبيًا.

١.١ تطور ضمائر الغائب في اللغة الصينية الحديثة

الضمير "他"(يعني هو) في الصينية ينتمي إلى ضمائر الغائب واستخدامه واسع في الصينية الحديثة وتطور بشكل تدريجي. وفي البداية، كان استخدام "他" يحمل بعض العيوب، حيث لم يميز بين الذكور والإناث. وكانت حاجة المجتمع الصيني المعاصر الأكثر إلحاحاً هي التفريق بين الجنسين في ضمائر الغائب. تجلّى هذا الطلب بوضوح في العبارة "伊伏在车上，车夫便站住脚" من إحدى مقالات الكاتب لو شون[١]، حيث يُمثّل الضمير "伊" امرأة كبيرة في السن. واستخدم لو شون هذا الضمير بكثرة لتمثيل الشخصيات النسائية في أعماله، وهذا كان بمثابة إشارة إلى بداية استخدام الضمائر بتمييز الجنس في الصين المعاصرة. وبعد ذلك، تأثر المجتمع الصيني بالضمائر في اللغات الفرنسية والإنجليزية، واعتبر أن الضمائر المستخدمة للإشارة إلى الإناث يجب أن تكون مشابهة للضمائر المستخدمة للذكور "他" . ونتيجة لذلك، ابتكر ليو بان نون[٢] الضمير "她"(يعني هي) للإشارة إلى الإناث، واستخدمه في قصيدة من قصائده. ومنذ ذلك الحين، أصبح الضمير "她" يمثل الشخصيات النسائية في ضمائر الغائب واستخدامه مستمر حتى يومنا هذا. وليس توجيه ضمائر الغائب للجنسين يقتصر على "他" و"她" فحسب، بل ينبغي أن يكون هناك ضمير مخصص لأشياء غير انساني. وتختلف آراء المجتمع حول كيفية التعامل معه، حيث تنقسم إلى اثنين: بعضهم يؤيد استخدام "牠" ، بينما يفضل البعض الآخر استخدام "它". ونظراً لعدم التوصل إلى اتفاق، فإن "他" و"牠" و"它" كثيرًا ما يُختلط استخدامها، حتى تم توحيد الأمر في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥ حيث حددت الصين استخدام "它" عندما يُشار إلى الأشياء وألغت "牠" تمامًا وهكذا تطورت الضمائر الغائبة من الشخص الثالث في الصينية باستخدام "他"(يعني هو)"她 "(يعني هي)"它"(يعني هو لشيء غير انساني). وعلى رغم من ذلك، طالما كان للصينية نزعة لاستبعاد الضمائر، وخاصة ضمائر الغائب. في الصينية القديمة، استُخدمت الكرر في مواضع

يُفضل فيها استخدام ضمائر الغائب، أو حتى الإفراط في حذفها، وظلت هذه الاتجاهات قائمة حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من أن نظام ضمائر الصينية الحديثة يمتلك بعض التنوع، إلا أنه لا يزال أقل تطورًا من اللغة العربية.

١.٢ ضمائر الغائب من الشخص الثالث في اللغة العربية الحديثة

تطورت اللغة العربية لتصبح لغة ذات نظام ضمائر متطور، حيث يوجد ضمائر محددة للإشارة إلى الجنس(المؤنث، المذكر، المخالط)، والعدد (مفرد، ثنائي، جمع)، والحالة (مرفوع، منصوب، مجرور)، وأيضًا هناك تغير في صيغة الأفعال بناءً على الضمائر (التصريف). بالمقارنة مع الصينية، تتميز اللغة العربية بوفرة ضمائر الغائب وتنوع أشكالها.

	الصينية			العربية		
	مفرد	ثنائي	جمع	مفرد	ثنائي	جمع
مرفوع	他/她/它	他俩/她俩/它俩（他们/她们/它们）	他们/她们/它们	هو\هي ي \ ت	هما ـا \ ـان	هم ـوا\ ـون
منصوب	同主格			هـ\ها	هما	هم
مجرور	他的/她的/它的	他俩的/她俩的/它俩的（他们的/她们的/它们的）	他们的/她们的/它们的	هـ\ها	هما	هم

الجدول المقارن أعلاه يستعرض ضمائر الغائب في الصينية والعربية، يمكننا أن نلاحظ أن ضمائر الغائب في الصينية محدودة إلى"他" ، "她"، "它"(تُنطق بنفس الشكل"ta")، أما الصيغ المزدوجة والجمعية فتُشكِّل بإضافة كلمات مثل "俩" و "们" بعد الاسم المفرد للتعبير عن العدد المزدوج والجمع. وفي حالة النصب، تتوافق ضمائر الغائب مع الأشكال الأساسية للرفع ولا تتغير. وعلاوة على ذلك، يمكن التعبير عن الصيغ الملكية بسهولة عن طريق إضافة حرف "的" بعد الضمير.

ومن ناحية اللغة العربية، تحتوي ضمائر الغائب على "هو" و "هي" للمفرد، حيث تختلف في النطق. وبالنسبة للجمع، لا يتم تشكيلها بنفس طريقة الصينية باضافة الكلمات، بل يتم تشكيل الضمير "هم" للجمع. وفي حالة النصب والجر توجد التغيرات للضمائر الغائبة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز ضمائر الغائب في اللغة العربية بأنها يمكن أن تُدرج ضمن الفعل بالتغير في الصيغة، حيث يُراعى الضمائر عند استخدام الأفعال ويُعبَر عنها من خلال التصريف والتغيير في الفعل للإشارة إليها.

٢- الفرق في التفكير يؤدي إلى خصائص لغوية مختلفة: الصينية تهتمّ بالمعنى بينما العربية تهتم بالأشكال

الصينية هي لغة متكامل ومع تفكير حدسي، بينما العربية هي نوعٌ تحليلي وتفكير عقلاني. تهتم الصينية عادة بالانطباع الذي تُعطيه للشخص، في حين تُركز العربية على الشكل. تؤكد الصينية على التفكير الحدسي والاستقرائي، وتتميز بسمات سياقية عالية وتركيز على الموضوع، بينما تؤكد العربية على التفكير العقلاني والاستنتاجي، وتتميز بسمات ثابتة وسياقية منخفضة وتركيز على الفاعل.

بناءً على ذلك، تهتم الصينية بتوصيل الأجواء ولا تلتزم بالتنظيم اللغوي والمنطقية، ويُمكن إغفال العديد من العناصر في التعبير بدون أن يؤثر ذلك على المعنى المقصود وفهم القراء. ومن ناحية أخرى، تختلف العربية عن ذلك، حيث تقترب العربية من الإنجليزية في هذا الصدد، فهي لغة "التوافق بين الأشكال"، وهذا يعني أن الجملة يجب أن تكون مكتملة وبنية الجملة يجب أن تظهر جميع العلاقات المنطقية الداخلية من خلال الكلمات الخارجية، مما يسهل على القارئ فهمها.

هذه الخصائص الثقافية المختلفة في اللغة تؤدي إلى اختلافات كبيرة بين اللغتين في استخدام ضمائر الغائب.

المثال الثالث –

العربية:

استخدام الاستثمارات الأجنبية بشكل معقول هو مبدأ استراتيجي طويل المدى لتطور الاقتصاد الصيني وتحدثه. وهناك طرائق ووسائل كثيرة في هذه الناحية، ولكنّها تنقسم إلى نوعين كبيرين بشكل عام: النوع الأول يحتوى على جميع القروض،و النوع الثاني يتمثل في جذب الاستثمارات الأجنبية مباشرة. (المثال وترجمته مستمدة من كتاب "دليل الترجمة العربية– الصينية العملي" المؤلف من قبل البروفيسور ما جينغ تشون Jingchun Ma، الناشر: دار التعليم للغات الأجنبية بشانغهاي).

الصينية:

合理利用外资是中国经济发展和现代化的一项长期的战略原则。在这方面有好多方式和途径，但是（它）总体上分为两种：第一种是借用外国贷款；第二种是吸引外国直接投资。

التحليل:

في النص العربي المذكور أعلاه، يعود الضمير "ها" في الجُملة إلى الطرائق والوسائل الكثيرة المذكورة في الجملة السابقة. ولكن في الترجمة الصينية المعطاة، وقد تم حذف الضمير "ها" من الجُملة الترجمة. لماذا يُمكن حذفه؟ لأن الصينية هي لغة ذات تفكير حدسي، حيث يعلم القارئ بوضوح من الجُملة السابقة أن الموضوع الذي سيتم تحليله هو "الطرائق والوسائل الكثيرة" التي تم ذكرها في الجملة السابقة. وبالتالي، لا يكون هناك حاجة لترجمة الضمير "ها" إلى "它" في الترجمة الصينية، بينما العربية هي لغة عقلانية، حيث يتطلب بناء الجملة العربية أن تكون بنية الجُملة مكتملة وجميع العلاقات المنطقية تكون ظاهرة عن طريق الكلمات الخارجية. وبالتالي، فإن ضمير "ها" في الجُملة العربية لا بد أن يُوجد.

المثال الرابع –

الصينية:

中国是经济大国，2005年（她的）国民生产总值达1.772万美元。

العربية:

الصين قوة اقتصادية كبيرة، يبلغ ناتجها المحلي ١.٧٧٢ تريليون دولار أمريكي عام ٢٠٠٥.

التحليل:

الترجمة إلى العربية تتضمن إضافة الضمير الغائب للمفرد والمؤنث والذي يُعبِّر عن "الصين" في موضعه المُقابل في الجملة الصينية المُشار إليها بين القوسان، والذي لم يتم إدراجه في النص الصيني. ومن الناحية اللغوية العربية، يجب إضافة هذا الضمير لتوضيح العلاقة بين الاقتصاد الوطني والصين. من خلال ذلك، يمكن أن نلاحظ بوضوح الاختلافات بين الصينية والعربية. الصينية لا يلزم ظهور العلاقات المنطقية بشكل خارجي، حيث يمكن للقارئ الصيني تحليل الجملة بناءً على السياق والتحكم في الفهم. أما العربية "التوافق بين الأشكال" فهي تختلف عن ذلك، حيث تتطلب بناء الجملة العربية أن تكون بنية الجملة مكتملة وجميع العلاقات المنطقية تظهر بوضوح عن طريق الكلمات الخارجية، وإلا فإن هذه الجملة العربية ستكون غير صحيحة ولن تتوافق مع القواعد اللغوية، وقد تؤثر على فهم القارئ العربي.

المثال الخامس –

الصينية:

中华文明绵延数千年，有其独特的价值体系。中华优秀传统文化已经成为中华民族的基因，\植根在中国人内心，
\潜移默化影响着中国人的思想方式和行为方式。今天，我们提倡和弘扬社会主义核心价值观，必须从中汲取丰富营养，否则
\就不会有生命力和影响力。比如……像这样的思想和理念，不论过去还是现在，
\都有其鲜明的民族特色，都有其永不褪色的时代价值。这些思想和理念，既随着时间推移和时代变迁而不断与时俱进，又有其自身的连续性和稳定性。我们生而为中国人，最根本的是我们有中国人的独特精神世界，有百姓日用

\而不觉得价值观。我们提倡的社会主义核心价值观，就充分体现了对中华优秀文化的传承和升华。（2014年5月4日，习近平在北京大学师生座谈会上的讲话）

العربية:

تمتلك الحضارة الصينية الممتدة منذ آلاف السنين منظومة فريدة من القيم، وقد أصبحت الثقافة التقليدية الصينية الممتازة جينات الأمة الصينية وتجذرت في قلوب الصينيين وتؤثر على أسلوبهم في التفكير والتصرف دون ادراك منهم. عندما ندعو اليوم الى تشكيل وتعميم القيم الجوهرية الاشتراكية، لا بد لنا أن نتغذى على ثقافتنا التقليدية، والا فلن يكون لها حيوية أو تأثير... مثل هذه الأفكار والمفاهيم لها مغزى بعيد سواء في الماضي أو الحاضر، تتمتع بالاستمرار والاستقرار رغم تطورها مع تغير العصر. المهم بالنسبة الينا نحن الصينيين أننا نمتلك عالما روحيا فريدا وقيما يمارسها الناس حتي بدون وعي منهم. ان القيم ا لجوهرية الاشتراكية التي ندعو اليها تمثل توارثا وتطويرا للثقافة التقليدية الصينية الممتازة. (كلمة ألقاها شيء جين بينغ أثناء لقائه مع طلبة وأساتذة من جامعة بكين)

التحليل:

المثال الخامس هو مقتطف من خطاب الرئيس شي جين بينغ في جامعة بكين في مايو ٢٠١٤. النص الصيني يحتوي على خمسة مواضع مميزة بوضع خط أفقي تُعبِّر عن الإغفال في المحتوى، أما في الترجمة إلى العربية، فنجد أن جميع هذه المواضع تم تمثيلها باستخدام ضمائر الغائب من الشخص الثالث بالاضافة الى موضع آخر مُشار إليه بخط سفلي وهو "人中国"، وتم ترجمته في الترجمة إلى العربية باستخدام ضمير الغائب من الشخص الثالث "هم" أيضًا دون اختيار العبارة الأصلية من النص. من هذه الفقرة، يمكننا رؤية الفروق الواضحة بين الصينية والعربية في التعبير المتتابع، حيث يمكن حذف العديد من العناصر المتكررة مثل الموضوع والفاعل في النص الصيني مباشرةً دون التأثير على المعنى الأصلي، ولكن عندما يتم ترجمتها إلى العربية، يجب أن تُترجم هذه العناصر المغفول عنها وفي كثير من الأحيان يتم تمثيلها باستخدام ضمائر الغائب من الشخص الثالث.

من خلال الأمثلة الثالث والرابع والخامس التي ذُكرت، نلاحظ أن هناك كثير من العناصر المُغفول عنها في الصينية، بينما تتطلب العربية أن تكون بنية الجملة مكتملة في كل جُملة لتكون صحيحة، فمن الواضح أن الصينية والعربية تفرقان في متطلباتهما ل "الشكل ". وكما ذُكر في الفقرة السابقة، الصينية هي لغة عالية السياق تُؤكد على التفكير الحدسي والاستنتاج الداخلي، وليس من الضروري أن يتم تعبير المنطقية الداخلية من خلال الكلمات الخارجية، بينما تتماشى العربية مع الفكرة المعاكسة.

٣- الجذر الأساسي لاختلافات استخدام ضمائر الغائب : نتيجة آلية التعويض للغة الذاتية

الفروق في استخدام ضمائر الغائب بين الصينية والعربية يرجع إلى الطريقة المختلفة التي تتبعها اللغتين في الربط. النصوص ليست تراكيب عشوائية من الجمل، بل هي مجموعة من الجمل ذات الصلة التي ترتبط بشكل عضوي. الربط هو وسيلة رئيسية لتحقيق هذه الصلة ووسيلة شائعة ومهمة جدًا للترابط النصي. في النص، عندما نشير لشخص أو شيء أو حدث لأول مرة، ثم نكرر ذكره في الجمل التالية، فإن هذه الإعادة هي الربط. الربط هو وسيلة شائعة للربط اللغوي والدلالي، حيث يستخدم التعبير اللغوي للعودة إلى المعنى أو الشيء الذي يتم تعبير عنه بواسطة التعبير اللغوي الآخر في النص نفسه. عمومًا، عندما يُذكر شيء في الخطاب، ونريد أن نتحدث عن هذا الشيء مرة أخرى، عادةً ما نستخدم أشكال الربط المختلفة لتحقيق التطابق مع السياق اللغوي. عندما يُقدم شخصية لأول مرة في النص، يظهر عادةً بشكل اسم أو عبارة اسمية. وعندما يظهر هذا الشخص مرة أخرى، قد لا يظهر الاسم مرة أخرى، وعادةً ما يُمثل بواسطة الضمائر أو الربط الصفري للعودة إلى نفس المقصود. ان العود هو ظاهرة لغوية شائعة، وهو موجود في جميع اللغات. في النص، يتكرر المعنى الذي يُمثله كلمة عدة مرات، مما ينشئ علاقات الربط بينها. في الوقت نفسه، تتسم اللغة بمبدأ الاقتصادية، وبالتالي، عندما نعيد الإشارة إلى شيء أو حدث ما، عادةً ما لا يتم تكرار هذا الشيء أو الحدث بشكل كامل، بل يتم استخدام طريقة محددة للإشارة إليه، وهذا يؤدي إلى ظاهرة العود.

ولكن في اللغات المختلفة، لا تكون طرق استخدام العود متطابقة تماما. كما تم ذكره سابقًا، إحدى السمات الرئيسية للغة الصينية هي التركيز على الاحتمال الدلالي، والترابط الدلالي هو أداة مهمة في تحليل الجمل الصينية. لذلك، فيما يتعلق بالعود، يستخدم الصينية بشكل أكبر طريقة العود الصفري، وهي طريقة عدم استخدام مفردات الإشارة الواضحة للربط بين العبارات الأولية والعبارات التالية، حيث يحتاج المتحدثون أو القراء إلى الاستدلال على المفردات الغائبة في الجملة والتي تشير إلى الكائن أو المعنى الذي يتعلق بها هذه الجملة. بالمقابل، العربية تستخدم بشكل شائع طرق العود بالضمائر الغائبة والاسمية، وتتطلب أن يتم تمثيل المعنى بشكل واضح في العلامات اللغوية، وبالتالي فإن طريقة العود الصفري نادرًا ما تستخدم فيها.

هذه الطرق المختلفة للعود تؤدي إلى الاختلاف الكبير في استخدام ضمائر الغائب بين اللغتين. يمكن أن تكون اللغة العربية تحتوي بشكل أكبر على ضمائر الغائب في التعبير، وعادة ما تظهر بصورة "هُ"، "هَا"، "هُم"، وعند قراءة نص عربي، يحتاج القارئ إلى العودة باستمرار وتحليل هذه الضمائر الغائبة والتي تُشير إلى الأشياء التي تمثلها هذه الضمائر، وبالتالي توضيح العلاقات المنطقية بين الجمل. بينما في اللغة الصينية، يُستخدم بشكل أكبر طرق العود الصفري والعود الاسمي، ويكون استخدام ضمائر الغائب قليلا نسبيا. يمكننا أن نُجري استدلالًا من خلال الأمثلة التالية:

المثال السادس–

العربية:

اذا زرت بغداد استهوتك حدائقها وميادينها، ولعل أشد ما يستهويك منها " ميدان التحرير" وحديقته الجميلة التي يحف بها النخيل، وتتناثر فيها الأشجار الباسقة من مختلف الأنواع، وتنبثق من قلبها المياه من نافورات ركبت فوق بركة صناعية، يقوم عليها جسر حجري، يؤدي الى أحواض السمك الصغير، وبجوارها أقفاص لعصافير الزيبة والببغاوات التي تعيش كلها في غرف مكيفة الهواء، انشئت لتكون نواة لحديقة الحيوان. (المثال وترجمته مستمدة

من كتاب "دليل الترجمة العربية–الصينية العملي" المؤلف من قبل البروفيسور ما جينغ تشون Jingchun Ma، الناشر: دار التعليم للغات الأجنبية بشانغهاي).

如果你访问巴格达，你会被它的花园和\广场所吸引。而最吸引你的恐怕还是“解放广场”和这个广场的花园。花园周围是椰枣林，\里面有各种高大的树木。花园中心一个人工池塘装有喷泉，\上面有一座石桥通往金鱼池。池塘旁有一些观赏鸟和鹦鹉的鸟笼。这些鸟都生活在空气适宜的房间里，\是动物园的核心。

التحليل:

الكلمات المشطورة في اللغة العربية جميعها تشير إلى كلمات الربط وتعود إلى معانٍ ذكرت مسبقًا في النص. لاحظنا أن العلامات المشطورة العشر هي عود الضمير، حيث يعود تسعة منها إلى ضمائر الغائب، والعاشر يتضمن ضمير الغائب في الفعل. في النص الصيني، قمت بتمييز الأجزاء المشار إليها، تُستخدم العلامة "\" للدلالة على العود الصفري، حيث لم تظهر كلمات معينة للإشارة العودية في أربعة أماكن. وباستثناء الموضع الذي تم فيه استخدام الضمير الغائب"هو" أيضًا للإشارة العودية، تم استخدام الأسماء للإشارة العودية في الخمسة مواضع الأخرى، مثل "这个广场"، و"花园"، و"喷泉"، و"这些鸟". فيتبين بوضوح أن اللغة الصينية تستخدم غالبًا طرق الربط بالأسماء أو العود الصفري عند الرجوع إلى المضمون السابق، في حين يفضل اللغة العربية استخدام ضمائر الغائب من الشخص الثالث في عملية الربط.

المثال السابع–

العربي:

أخذ كرة خشب لها ثقب فيه سيور طوال، فرمى بها الى الهواء، فارتفعت حتى غابت عن الأبصار.

(المثال وترجمته مستمدة من كتاب "دليل الترجمة العربية–الصينية العملي" المؤلف من قبل البروفيسور ما جينغ تشون Jingchun Ma، الناشر: دار التعليم للغات الأجنبية بشانغهاي).

الصينية:

他拿起一个木球，球上有洞，洞上系着长绳子，他顺手把球往空中一抛，竟看不到了。

التحليل:

من هذا المثال يمكننا أيضا أن نرى بسهولة أن عادات الربط في اللغتين الصينية والعربية لا تتطابق تمامًا. في اللغة العربية، يمكن استبدال جميع الكلمات التي ظهرت في النص السابق بضمائر الغائب من الشخص الثالث عندما تظهر مرة أخرى، كما نرى في هذه الجملة العربية تكرارًا متكررًا للضمائر "هُ" و "هَا" وهي ضمائر الغائب للمفرد والمؤنث من الشخص الثالث، وتم استخدام ضمائر الغائب بدلاً من أسماء الأشياء المحددة مثل "الكرة" و "الحفرة". بالمقابل، في اللغة الصينية، نجد أن الربط لا يزال يستخدم أسماء الأشياء المحددة مثل "球" و "洞" "عندما تظهر للمرة الثانية، على الرغم من أنهما قد ظهرا بالفعل في النص. في الجملة الصينية، يظهر مصطلح "球" حتى ثلاث مرات دون استخدام ضمائر الغائب للربط. يظهر أن الصينية لا تزال تفضل استخدام أسماء الأشياء المحددة للربط، في حين أن العربية بشكل واضح تستخدم بشكل متكرر ضمائر الغائب من الشخص الثالث في عملية الربط.

المثال الثامن–

العربية:

طال العشاء على غير العادة، واستمرت السهرة القصيرة التي تعقبه جزءًا أطول من الليل.

(المثال وترجمته مستمدة من كتاب "دليل الترجمة العربية–الصينية العملي" المؤلف من قبل البروفيسور ما جينغ تشون Jingchun Ma، الناشر: دار التعليم للغات الأجنبية بشانغهاي).

الصينية:

各家的晚饭时间都一反常态地拖了很久，晚饭后的夜话几乎持续了大半夜。

التحليل:

إذا قمنا بترجمة هذه الجملة بشكل حرفي إلى اللغة العربية، يجب أن تُترجم إلى

各家的晚饭时间都一反常态地拖了很久，它后面的夜话几乎持续了大半夜"، فسيجد القراء الصينيون أنها غير ملائمة وغير طبيعية. ولكن النص المترجم الصحيح هو أن نقوم بترجمتها بأسلوب استخدام الربط بالأسماء في اللغة العربية، أي "后晚饭"، وهكذا ستكون الترجمة أكثر سلاسة وتتوافق مع عادات التعبير في اللغة الصينية. من هذه الجملة القصيرة يمكننا أن نرى بوضوح اختلاف طرق استخدام الربط في اللغتين.

ولماذا يوجد الفرق في طرق ربط الجمل والعود بين اللغتين الصينية والعربية؟ نرى أن السبب يكمن في آلية التعويض للغة الذاتية. المقصود بالتعويض أو التعويض الذاتي هو قدرة الجسم على التكيف الذاتي عندما يحدث تغيير في وظيفة أو هيكل جزء معين من الجسم، حيث يتولى الجزء الصحيح أو أجزاء أخرى من نفس العضو أو أجزاء أخرى من الجسم تعويض واستبدال وظيفته، وبالتالي يتم تحقيق توازن جديد في الجسم. أظهرت الدراسات أنه عندما تحدث التهاب في الكريات الكلوية الصغيرة، يمكن أن يتعرض بعض وحدات الكلية للضرر والتلف، وقد يتكون التليف في الكريات الكلوية وتتقلص وتختفي الأنابيب الكلوية المرتبطة بها. في هذا الوقت، تزداد وحدات الكلية التي لم تتعرض للضرر أو التي تعرضت للضرر بشكل طفيف وتزداد حجماً، مما يساهم في تحقيق توازن جديد في الجسم. على سبيل المثال، أثبتت الدراسات العلمية أن وظيفة الدماغ لدى الإنسان تعد نظامًا واحدًا، حيث إذا تعرض نصف الدماغ للضرر، يمكن للنصف الآخر أن يحل محل وظيفة هذا النصف ويحقق توازنًا جديدًا. هذه الظاهرة موجودة بشكل عام في جميع الكائنات الحية، بدءًا من الجسيمات الأساسية وصولًا إلى حركة الكواكب، ومن الأفراد وصولًا إلى المجتمعات البشرية. يُلخص هذا بشكل عام بالمثل الكلاسيكي "في الشرق تفقد وفي الغرب تجد". فجميع عناصر اللغة ليست مجرد مجموعة من الرمل المتناثر والمرتبك، بل هي مترابطة ومتقايسة لتشكل نظامًا عضويًا.

لذلك، هناك آلية تعويض ذاتية في نظام اللغة أيضًا. كما يقترح وانغ جو: "يشير دور التعويض الذاتي في اللغة إلى أن فقدان وظيفة أو وحدة نظام أو تمييزها سيؤدي إلى فقدان التمييز الشامل للنظام، وسيؤدي هذا الفقدان أيضا إلى تعزيز وظائف جديدة أو زيادة وظائف

أخرى أو ولادة وظائف جديدة كبديل للوحدة المتأثرة، بهدف الحفاظ على التوازن العام لنظام اللغة وتلبية احتياجات التواصل بين الناس".[٣] يمكن القول هنا أن ما تم ذكره من "وسيلة التعويض" و"دور التعويض الذاتي في اللغة" يتطابقان إلى حد ما مع مفهوم آلية التعويض الذاتية في اللغة.

ونعتقد أنه تختلف الصينية والعربية في طرق ربط الجمل والعود، ويعود ذلك إلى قيود وتكيفات آلية التعويض الذاتي في اللغة. في ربط الجمل والإشارة، يكتسب الصينية ملامح مميزة، ويقودها الاهتمام الشديد بالمعنى والاتصال، مما يجعلها تفضل استخدام طريقة الربط بالأشكال الصفرية. هذه الطريقة من طرق الربط ليست واضحة وغير قابلة للوصول بشكل عالٍ، حيث يحتاج المتلقي إلى قضاء وقت وجهد لتحديد معانيها استنادًا إلى السياق. لذا، استنادًا إلى تكيف آلية التعويض الذاتي في اللغة، تفضل الصينية استخدام طريقة العود بالأسماء لتكون إضافة فعالة لطريقة الربط بالأشكال الصفرية، لتحقيق التوازن والانسجام في نظام اللغة. فلنفترض أنه إذا اعتمدت الصينية بشكل حصري على الإشارة العائدة بالأشكال الصفرية، فسيكون ذلك بالتأكيد صعب الفهم. وبالطبع، إذا لم تكتمل باستخدام الإشارة العائدة بالأسماء واكتفت بالإشارة العائدة بالضمائر فقط، فإنه سيتسبب بالتأكيد في زيادة صعوبة الفهم وعرقلة الترابط والانسياب الدلالي لأن التأكد من هوية الكائن المشار إليه باستخدام الإشارة العائدة بالضمائر يتطلب المزيد من الوقت والجهد، ولن يكون نتيجة ذلك متكاملًا مثل الاستخدام المتناغم للإشارة بالأشكال الصفرية والإشارة العائدة بالأسماء. أما بالنسبة للعربية، فإنها تولي اهتمامًا كبيرًا للربط الدلالي بشكل دقيق من الناحية الشكلية، وهذا الخاصية تؤدي إلى استخدام عود الضمائر في ربط الجمل والإشارة خاصة باستخدام الإشارة بالضمائر الغائب الذي يعتبر أهم وسيلة للربط الدلالي والتواصل بشكل رئيسي في اللغة العربية، حيث يتمتع هذا النوع من الضمائر بقابلية عالية للتعبير والتواصل. قد تكون العود

بالأسماء والاشارة الصفرية أساليب إضافية في اللغة العربية، وكل ذلك يلبي تمامًا المبادئ التوضيحية والاقتصادية في استخدام اللغة، ويساعد على تحقيق التوازن الشامل في نظام اللغة. من الواضح أن الاختلافات في استخدام الضمائر الغائبة من الشخص الثالثة، والتي تحمل مسؤولية الربط الداخلي والتلاحم في النصوص بين الصينية والعربية، هي نتيجة طبيعية للآلية التعويضية والتكيف في اللغة.

٤- نتائج الدراسة

تناول هذا البحث بكمية كبيرة من الأمثلة والتحليلات دراسة اختلاف استخدام ضمائر الغائب في عملية الترجمة بين الصينية والعربية وأسباب هذا الاختلاف. وفي الختام، نعتقد أن تكرار ضمائر الغائب في النص الصيني أقل بشكل واضح من استخدامها في العربية. وعند ترجمة من الصينية إلى العربية، يجب أن نضيف ضمائر الغائب بشكل مناسب، وعلى العكس، عند ترجمة من العربية إلى الصينية، لا يمكن ترجمة العديد من ضمائر الغائب بشكل مباشر. ويعود سبب هذا الاختلاف في المقام الأول إلى اختلاف تطور ضمائر الغائب في اللغتين، حيث تتميز العربية بتنوع ضمائر الغائب، فلا تقتصر على التغيرات في الجنس والعدد فحسب، بل تتضمن أيضًا التغيرات في الحالة، وحتى ضمائر الغائب التي تحمل ضمن الأفعال. بينما تعتبر ضمائر الغائب في الصينية أقل تنوعًا بالمقارنة مع العربية. النقطة الثانية تعود إلى اختلاف في العقلية بين الشعبين، حيث تركز الصينية على المعنى في حين تركز العربية على الشكل، وهذا الاختلاف في التفكير يؤدي إلى الاختلاف في الأسلوب التعبيري. النقطة الثالثة هي أيضًا النقطة الأكثر أهمية، حيث يتم تحليل الفروق الكبيرة بين اللغتين فيما يتعلق بالعود من حيث علم اللغة. تميل اللغة الصينية إلى استخدام العود بالأشكال الصفرية والعود الاسمي بشكل أكبر لربط الجمل والنصوص، بينما تفضل اللغة العربية استخدام ضمائر الغائب من الشخص الثالثة للربط.

بعد فهم الاختلاف في استخدام ضمائر الغائب في الصينية والعربية، يجب أن نولي اهتمامًا خاصًا لطريقة الترجمة للضمائر الغائبة في عملية التبادل بين اللغتين، ونضطلع بإضافة أو حذف أو تحويل ضمائر الغائب بشكل مناسب، حتى نتمكن من ترجمة اللغة بطريقة أكثر أصالة وملاءة.

من خلال هذا البحث، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- في عمليات الترجمة بين الصينية والعربية، تُظهر الضمائر الغائبة اختلافات غير متكافئة.
- عند ترجمة النصوص من الصينية إلى العربية، يجب الانتباه بشكل خاص إلى الأجزاء التي تفتقر إلى التعبير عن العلاقات المنطقية في الجملة باللغة الصينية، ويجب ترجمتها إلى اللغة العربية باستخدام الضمائر الغائبة.
- عند ترجمة النصوص من العربية إلى الصينية، يجب التفكير بشكل جدي في استخدام استراتيجيات الترجمة المناسبة للضمائر الغائبة التي تظهر بشكل متكرر في النص العربي، سواء كان ذلك من خلال الترجمة المباشرة أو الترجمة المعنوية أو حتى الترجمة بالإغفال.

الهوامش

(١) لو شون (٢٥ سبتمبر ١٨٨١ – ١٩ أكتوبر ١٩٣٦)، يُعرف أصلاً باسم تشو زانغ شو، ثم تغيير اسمه ليصبح تشو شورِ، وكان لقبه يو شان، ثم غيره ليصبح يو تساي. هو كاتب وفيلسوف وثوري ومعلم ومحارب ديمقراطي، وهو أحد المشاركين الرئيسيين في حركة الثقافة الجديدة وأحد مؤسسي الأدب الحديث في الصين.

(٢) ليو بان نونغ(٢٩ مايو ١٨٩١ – ١٤ يوليو ١٩٣٤)، من سكان جيانغين في مقاطعة جيانغس واسمه الأصلي شو بنغ، ثم غير اسمه ليصبح فو، وكان لقبه الأول بان نونغ وهو رائد حركة الثقافة الجديدة في الصين وكان كاتباً ولغوياً ومعلماً.

(3) 王珏.语言内部补偿论[M]. 香港：天马图书有限公司.2001. P1

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

[١]عبد الرزاق الزهراني، الضمائر الغائبة، مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠٠٢

[٢]ابراهيم سليمان حيدره، عود الضمير وأثره في توجيه أحكام الفقه الاسلامي (دراسة نظرية تطبيقية) ، مجلة العلوم الاسلامية الدولية، المجلد الرابع والعدد الثالث/ ٢٠٢٠.

[٣]د/ مُحَمَّد عبد الرازق خضر، اختلاف عود الضمير في القرآن الكريم وأثره في الحكم الفقهي، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر/ يناير٢٠٢١.

المراجع الانجليزية:

[4] Al-Sharafi, Abdul Gabbar Mohammed. Textual Metonymy: A Semiotic Approach[M]. Hampshire &New York: Palgrave Macmillan, 2004.

[5] Gundel, J.K. &N. Hedberg. Reference: Interdisciplinary Perspectives[M]. Oxford: Oxford University Press, 2008.

المراجع الصينية:

[6]王灿龙. 人称代词“他”的照应功能研究[J]. 中国语文，2000.

[7]王珏.语言内部补偿论[M]. 香港：天马图书有限公司，2001.

[8]朱立才. 汉语阿拉伯语语言文化比较研究[M]. 北京：新世界出版社，2004.

[9]林震. 英汉人称代词运用对比研究 [J]. 海外英语，2010.

[10]宋宏. 人称代词语篇回指研究[M]. 北京：国防工业出版社，2010.

[11]陈杰. 阿拉伯语新闻研究-语言学与翻译学的视角[M]. 宁夏：宁夏人民出版社，2011.

[12]宋佳.
基于统计的汉英篇章回指对比及互译研究[D]. 南京：南京师范大学硕士学位论文，2011.

[13]刘礼进. 篇章视点回指语用论-一项以汉英长距离反身代词为中心的对比研究[M].
上海：上海外语教育出版社，2013.

[14]徐纠纠. 现代汉语篇章语言学[M]. 北京：商务印书馆，2014.

[15]李振华. 汉语、阿拉伯语人称代词回指对比分析[J]. 阿拉伯语研究论丛，2015.
[16]李振华. 《认知语言学视角下阿拉伯语应用偏误研究》[M]. 北京：北京语言大学出版社，2015.
[17]王德亮. 语篇向心理论研究[M]. 北京：外语教学与研究出版社，2015.
[18]闫亚平. 汉英第三人称代词使用差异成因探究[J]. 内江师范学院学报，2016.
[19]陆映波. 阿拉伯语回指研究[M]. 北京：北京语言大学出版社，2017.
[20]李朝辉. 向心理论模型下的阿拉伯语代词语篇回指研究[D]. 黑龙江：黑龙江大学硕士学位论文，2017.
[21]孙珊珊，段嫚娟，许余龙.英汉篇章回指对比研究——理论阐释与实证分析[M]. 上海：三联书店出版，2021.